

31) التعليق على تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم للمؤلف أبي محمد مكي القيسي (المجلس الثالث عشر)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث عشر من مجالس قراءتنا لتفسير المشكل في غريب القرآن - 00:00:00

ونحن في يوم الاربعاء في يوم الخميس الرابع عشر من شهر رمضان عام واحد واربعين واربعماية والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونبدأ على بركة الله حيث كنا قد وقفنا على اول سورة الحج - 00:00:14

بالقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين - 00:00:31

قال الله تعالى في سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان الزلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تسأل كل مرضعة. ورحمه الله تسأل كل مرضعة اي تسلو عن ولدها وتتركه. يوم - 00:00:48

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل وتسرى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب بالله الشديد. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم. ويتبع كل شيطان مريد. كتب عليه انه من تولاه كأنه يضل - 00:01:09

يأتي الى عذاب السعير يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعد فانا خلقناكم من ترابنا ثم من نطفتها ثم من علقه ثم من مضغة مغلقة وغير مطلقه. رحمه الله مخلقة وغير مطلقه اي غير تامة يريد السخط - 00:01:29

وغير مخلقة لنبيين لكم ونقطع في الارحام ما نشاء الى نجل مسمى. ثم نقلكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى اخر العمر لكي لا يعلم من بعد عنده سيئات. وترى الارض هامة. ورحمه الله - 00:01:51

قادمة اي ميتة يابسة. وترى الارض مادة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهين قال رحمه الله اي حسن يبهج من رآه وهو فعيل بمعنى فاعل. ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه - 00:02:11

على كل شيء قدير. وان الساعة آتية لا ريب فيها. وان الله يبعثهم في القبور. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا كتاب منير ثانية عندهم فيه قال رحمه الله ثاني عطره اي متكبر معلن. ثاني عطره فيه اليوم الا عن سبيله - 00:02:34

ثانية عطره فيه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزيقه يوم القيامة عذاب الحريق. ذلك لما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعقيدة ومن الناس من يعبد الله على حرف. قال رحمه الله على حرف اي على وجه واحد ومذهب واحد. فان اصابه خير - 00:02:54

وما عن نبيك وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. لو عبد الانسان ربه على كوجه واحد ومذهب واحد وهو التوحيد لما كان هذا نقصا ولا غير عليه بل هذا هو الواجب لكن المقصود هنا - 00:03:14

وفي الاية ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على طرف فكأنه يجعل الدين وسيلة الى الدنيا. فان رأى من الدين خيرا ثبت على هذا الحرف وهذا الطرف وان لم يرى من الدين خيرا ترك هذا الحرف وترك هذا الدين وهذا الذي كان عليه. هذا هو المعنى في هذه الاية - 00:03:34

فالحرف معناه الطرف نعم يدعو الى دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد. يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبس المولى ده ولا بيسأل عشير ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الا النار وان الله يفعل ما يريد. من كان

يظن ان - 00:03:59

لن ينصره الله ورحمه الله ان لا ينصره الله قيل ان لن يرزقه الله وقيل ان لن ينصر محمدا صلى الله عليه وسلم فان كان يظنها لن ينصر الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسابل الى السماء ورحمه الله فليمدد بسببه الى السماء اي بحبل الى - 00:04:23 اسق البيت فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع. فرحم الله ثم ليقطع اي ليختلق. ثم ليقطع ينظر هل يذهبن كيده رحمه الله فلينظر هل يذهبن كيده اي ليجتج جهده؟ فلينظر هل يذبن كيده ما - 00:04:44

المراد بهذا المثل ان الذي لا يعجبه التوحيد ولا يتيقن بالدين فعليه ان ينتحر فانه اذا انتحر عاين الاخرة فحينئذ ينظر اذا عاين الاخرة هل يذهب غيظه على الدين ام يجد ان ما كان يقوله - 00:05:04 النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق فلا يذهب غيظه بل يزداد آآ غيظا على نفسه. نعم وكذلك انزلناه آيات بينات وان الله يهدي من يريد ان الذين امنوا ان الذين امنوا والذين - 00:05:24

الصابرين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد. المتر ان الله يسجد لهما هم في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب - 00:05:43

ومن يضل الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء. هذان خصمان اقتصموا في ربهم الذين كفروا قطعت لهم ثياب من صد من فوق رؤوسهم الحميم يصهر بهما في بطونهم. قال رحمه الله يزار بهما في بطونهم اي يذاب - 00:06:03

قاموا بهما في بطونهم والجلود. كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يمثل الذين امنوا وعملوا الصالحات جناتهم تجري من تحتها الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب ونقلها ولباس فيها حرير - 00:06:23 وعودوا الى الطيب من القول ومهدوا الى صراط حميد. ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس زواد ومن يرد به بالحاد بظلم نطقه من عذاب اليم. واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك به - 00:06:43

شي اول واخر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واثروا في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج يشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. يقول ومنها واطعموا البائس الفقير - 00:07:03 ثم ليقضوا تبثهم ورحمه الله ثم ليقضوا تفثهم الاخذ من السارق ولا الضار ونفس ونفس الابط وحلقي العانة وقيل رمي الجمار ثم ليقضوا تفثهم ليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه - 00:07:23

كانت لكم الانعام انما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجز من الاوثان واجتنبوا قول الزور. ومن يشرك بالله فكان انما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. قال رحمه الله السحيق السحيق اي البعير - 00:07:47 ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. لكم فيها منافع لاجل سما ثم نحلها الى البيت عتيقة. ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقه. من بهيمة الانعام. بيلاهم ملاه واحد فله اسلموا - 00:08:07

وبشر المفلتين. قال رحمه الله المختبتين اي الخاشعين. وقيل الخائفين وقيل المطمئنين الى الله وقيل المتواضعين. وقيل هم الذين لا يظلمون الناس واذا ظلموا لم ينتصروا. وقد فسرهم الله عز وجل بعد الآية فقال الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى قوله ينفقون - 00:08:28

واصله في اللغة المكان المطمئن المنخفض. المختبت اسم جامع لكل صفات الخير. يقال فلان مختبتون اذا اجتمعت فيه هذه الصفات كلها الخشوع والخوف من الله والاطمئنان الى الله عز وجل والتواضع وانه اذا ظلم لا وانه لا يظلم واذا ظلم لم ينتصر ونحو ذلك. نعم - 00:08:48

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعاع الا لكم فيها خير. اذكروا اسم الله عليها صاد. ورحمه الله - 00:09:16

فالصوفة ايديها وذلك اذا قرنت لدينا عند فاذا وجبت ذنوبها فرحمه الله وجبت جنوبها اي سقطت ومنه قيل وجبت الشمس اذا

غابت. فاذا وجبت جنوب وتقولوا منها واطعموا القارع والمعتز. رحمه الله القانع اي السائل والمعتز الذي - 00:09:36

يلم بك لتعطيه ولا يسأل. وقيل القانع الذي لا يسأل وفيه اختلاف كذلك سخرناها لكم لعلمكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها.

ورحم الله ان ينال الله لحومنا ولا دماؤها كانوا المشركون ينضحون الدم حول الكعبة دم وتليفانوني - 00:10:01

ذلك لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرنا لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين. ان الله

يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل اخوانهم. اذن - 00:10:23

الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. ولولا دفع الله الناس

بعضهم هم ببعض لهدمت صوامع قال رحمه الله من صوامع اي للصابين - 00:10:40

لهدمت صوامع وبياعوا. قال رحمه الله مبيع اي للنصارى توت اي بيوت صلوات يعني كنائس اليهود ومساجد ايدي المسلمين لهدمت

صوامع وبيعوا وصلوات ومسائل ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز - 00:10:56

الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. وان يكذبوك فقد كذبوك

وقوم ابراهيم وقوم لوط. واصحاب مدينة وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف - 00:11:22

بقى المشيد المبني بالشيد وهو الجسر والمشيد واي المطول افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها

فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي - 00:11:42

في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يقيم الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وكريم من قرية امليت لها وهي

ظالمة ثم اخذتها والي المصير. قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين. فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم -

00:12:09

والذين سعوا في آياتنا معاجزين ورحم الله معاجزين اي مسابقين. والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك اصحاب باب الجحيم. وما

ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى. فرحم الله تمنى اي تلى الا اذا - 00:12:29

اتمنى القى الشيطان في امنيته فينزق الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياتهما الله عليم حكيم ليجعل ما يؤتي الشيطان فتنة للذين

في ومنهم مرضوا والقاسية قلوبهم. وان الظالمين لفي شقاق بعيد. بهذا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته - 00:12:49

يعني ان الرسول اذا قرأ القرآن ربما يسمع بعض الناس اه اشياء لم يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم من لفظه وانما اه سمعوه هم من

القاء الشيطان. مثل بعض الناس اليوم يقرأ القرآن - 00:13:14

فيلقي الشيطان في دينه معنى فاسدا في كتاب الله عز وجل كما يفهم بعض الناس من كلام الله الظلام مع انه كتاب هدى وذلك من

القاء الشيطان. قال فينسخ الله ما يلقي الشيطان. اي ان الله - 00:13:34

وتعالى ينزل ايات اخرى يبين ظلال امنيات الشيطان ووحى الشيطان والقاءات الشيطان. نحكي وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من

ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم. فرحم الله فتخبت ايده - 00:13:55

دعوة ذي وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيتهم الساعة وتأتا انه يأتيهم عذاب

يوم عقيم. فرحمه الله عذاب يوم عقيم اي كانه عاق - 00:14:18

لانه اقوم عن ان يكون فيه خير للكافرين الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم. والذين كفروا

وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين. والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله له وصية

الرازقين. ليدخلن - 00:14:34

انه مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم. ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم هو يعني لينصرنه الله. ان الله لعفو غفور. ذلك الله يولج

الليل في النهار ويولج النار في الليل وان الله سميع بسيط. ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي

الكبير - 00:15:00

الم تر ان الله انزل من السماء ماء لتصبح الارض مضطرة ان الله لطيف خبير له ما في السماوات وما في الارض وان الله لكم والغني

الحميد المتر ان الله سخر لكم ما في الارض والملك تجري في البحر بانبه ويبسط السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ان الله بالناس لرؤوف رحيم - [00:15:20](#)

وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور. لكل امة جعلنا امسكهم ماسكون. فرحم الله من سكن اي عيدا لكل امة جعلنا منسكا ومناسكه فلا ينازعك بالامر وادعوا الى ربك انك لعلى هدى مستقيم. وان - [00:15:42](#)

يجادلوك فكن الله واعلم بما تعملون. الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين منه نصير - [00:16:02](#)

واذا فعليهما يكون بينات تعرف بوجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسقون. ورحمه الله يسقون ان يتناولون ولونهم بالمكروه. يكادون يسقون بالذين يسنون عليهم اياتنا. قل افانبكم بشر من ذلكم الا وعدها الله الذين كفروا المصير. يا ايها الناس ضرب مثلهم فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دونه - [00:16:22](#)

الا اليه يخلق ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ما قدر الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسولا ومن الناس ان الله سميع بصير. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله يرجع الامور. يا ايها الذين - [00:16:52](#)

اذا امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وجاهدوا في الله حق جهادهم واجتباكم وما جعل عليه. في الدين من حرج ابيكم ابراهيم وسمى المسلمين من قبل وفيها هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على فاقيموا الصلاة واتوا - [00:17:17](#)

زكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير. قال رحمه الله تعالى سورة المؤمن بنون بسم الله الرحمن الرحيم. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون. قال رحمه الله تعالى اللغو اي - [00:17:37](#)

باطل الكلام. والذين هم للزكاة فاعينون والذين هم في قوتهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم بينهم غير ملومين. فمن ابتغى ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم ياماناتهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون. الذين - [00:17:59](#)

الفردوس هم فيها خالدون. ورحمه الله سلاله اي استل ادم من طين وخلقت ذريته من ماء مهين. يقال للولد سلاله اييه ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه قرفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة - [00:18:19](#)

فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما. ثم انشأناهم فلقا اخر فتبارك الله واحسن الخالقين. ثم انكم بعد ذلك امين ثم انكم يوم القيامة تبعثون. ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق. اما كنا عن الخلق غافلين. وانزلنا من السماء ماء - [00:18:45](#)

ام بقدري فاسكناه في الارض وان عذابى لقادرون. فان جننا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها بواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة تخرج من بور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للأخرين. وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم - [00:19:05](#)

اما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون فعليها وعلى الفلك تحملون. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما اله غيره افلا تتقون؟ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو - [00:19:25](#)

شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في اباءنا الاولين ان هو الا رجل به جنة تتربص به قال ربي انصرتي بما كذبون فاوحيانا اليه الاسماعيل باعيننا فاذا جاء فاسلك فيها ورحمه الله فاسلك اي ادخل - [00:19:45](#)

فاسلك فيها من كل زوجي الاثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فإن استويت انت ومن معك على الملك فإذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقل ربي - [00:20:10](#)

منزلا مباركا وانت خير المنزلين. ان في ذلك ايات ويل كنا لمبتلين. ثم انشأنا من بعدهم قرنا اخرين قليل فارسم ما فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لم غيروا افلا تتقون - [00:20:30](#)

وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم. فرحمه الله وأترفناهم أي وسع أن يوزع عليهم حتى اتلفوا والمتترف والمتترف أي المنعم وأترفناهم في الحياة الدنيا ما وقال الملأ وقال الملأ من قومه الذين فطنوا وكذبوا بلقاء الآخرة وأدركناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه - [00:20:47](#)

هو يشرب مما تشربون ولئن اضعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون. ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم رجل هيهات لم توعدون ان هي الا حياتها الدنيا نموت ونحيا وما نحن الا بعوثين ان والا رجل - [00:21:17](#)

الله كذبا وما نحن له بمقبليين. قال ربي انصرتي بما كذبون. قال عما قليل ليصبحن نادمين. فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلنا ورحم الله ساء أي جوزاء السيل وهو الزبد الذي يذهب ويطمحل - [00:21:37](#)

فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين. ثم انشأنا من بعدهم قرونا آخرين. ما تسبقهم من امة أجرى وما يستأخرون. ثم ارسلنا رسلنا تترا. قال رحمه الله تترا أي متتابعين. كلما جاء - [00:21:57](#)

امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى واقام هارون بآياتنا وسلطاناه المبين الى فرعون وملأه فاستكبروا وكانوا قوما عالياين. فقالوا انؤمن لبشرين - [00:22:17](#)

زنا وقومهما لنا عابدون. فكذبوهما فكانوا من المهلكين. ولقد اتينا موسى الكتاب لعلمهم يهتدون. وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى غدوة ذات برار وبعيد. قال رحمه الله ربوة والربوة المرتفع من الارض - [00:22:37](#)

وكل شيء ارتفع وزاد فقد ربي ومنه الربا المحرم وأويناهما الى ربوة ذات قرار وبعيد يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون علي. وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم - [00:22:57](#)

ورحمه الله امتكم امة واحدة أي دينكم دين واحد وهو الاسلام. وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون. فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحون. فزرهم في غفلتهم حتى - [00:23:19](#)

تاهي ايحسبون ان ما نودهم به من مال وبريء. سارعوا لهم في الخيرات بل لا يشعرون. ان الذين هم من خشية ربهم هم مسفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة لكنهم الى - [00:23:39](#)

ربي مانعه اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يتأرون - [00:23:59](#)

باركنا الله يجعلون ان يضجون ويستغيثون بالله. لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون. قد كانت حياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم مستكبرين به ورحم الله المستكبرين به ايدي العتيق يسقون به مستكبرين به سامرا تهجرون. رحمه الله تهجرون من الهجر في قراءة من ضم التاء - [00:24:21](#)

وهو السب والافحات في المنطق في سب النبي صلى الله عليه وسلم. ومن فتح حتى اراد يهز يؤذون ويخلقون يقال هجر اذا بحث في ربه. يعني الالية فيها قراءتان تهجرون وتهجرون - [00:24:51](#)

وتهجر انت تهجر فلان يهجر يعني انه يسب ويفحش. ويقول قوما هجرا قولوا هجرا واما تهجرون يعني تخلطون هذه من المفاخر التي كانت قريش تفتخر بها انها تعتز بالبيت ثم هم يسبون - [00:25:10](#)

التوحيد ويسبون من يدعو الى التوحيد. نعم. مستكبرين به ثامرا تسترون. افلم يتدبروا القول ام جاءكم ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون؟ ام يقولون به جنة؟ بل جاءهم بالحق - [00:25:34](#)

واكثرهم للحق كارهون. ولو اتبع الحق واعظهم لفسدت السماوات والارض وما فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم ام تسألهم فرجا فخارج ربك خير وهو خير الرازقين بل اتيناهم بذكرهم فرحم الله بذكرهم أي بشرفهم بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون. ام تسألهم فرجا وتفراج ربك - [00:25:54](#)

وهو خير الرازقين شرف هذا القرآن شرف الله جل وعلا شرف به النبي صلى الله عليه وسلم ثم شرف به قريش لو انها اخذت به ثم شرف به العرب انهم اخذوا به. بل وشرف به العالم ان هم اهدتوا به. فمن اخذ - [00:26:21](#)

قرآني فقد شرف ومن هجر القرآن فقد تلف وتلف. نعم. ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهم هو خير الرازقين. وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناجيون - [00:26:46](#)

رحمه الله لناكيبون اي عادلون. ولو رحمتهم وكشفنا ما بهم من ضر الا في طغيانهم يعتقون. ولقد اخذناهم بالعذاب فما استجانوا لربهم وما يتضرعون. قال رحمه الله اخذناهم بالعذاب اي نقص اي نقص الاموال والثمرات فما استكانوا - [00:27:09](#)

بما خضعوا لربهم ولا يتضرعون ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب سديدا. ورحمه الله حتى اذا فتحنا عليهم بابا لا عذاب يعني الجوع. حتى اذا - [00:27:29](#)

ما عليهم بابا لا عذاب من سبيل الا هم فيه مبرزون. قال رحمه الله اذا هم فيه ملبسون اي يائسون من كل خير. هذه الايات فيها دلالة ان الله سبحانه وتعالى - [00:27:49](#)

يحب من عباده اذا ابتلاهم ان يظهروا الاستكانة له جل وعلا من يظهر العجز والضعف له سبحانه وتعالى. والا يقول نحن ونحن فان الكبر من اسباب وقوع نقمة الله عز وجل. وانه - [00:28:01](#)

جل وعلا يحب التضرع وانه سبحانه وتعالى يحب من عباده ان يجأروا اليه بالدعاء. والجوار هو شدة التضرع مع رفع صوت مع البكاء. هذا الذي يحبه ربنا جل وعلا في حالة البلاء - [00:28:20](#)

فتضرع الى الله عز وجل عباد الله حتى يدفع الله عنا الوباء ليبعد عن العباد والبلاد هذا البلاء نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرحمنا واياكم برحمته وان يحفظنا بحفظه. نعم - [00:28:41](#)

وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون. وهو الذي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون. بل قالوا مثلما قال الاولون. قالوا واذا متنا وكنا ترابا وعظاما - [00:29:00](#)

انا لمبعوثون. لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين. قل لمن الارض ومن وفيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ سيقولون لله قل افلا تتقون؟ قل من بيده ملكوت كل شيء - [00:29:21](#)

وهو يجير ولا يدار عليه. كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فاني تسحرون. فرحم الله باني تسحر ابونا اي تخدعون وتصرفون عن الحق لديناهم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق - [00:29:48](#)

قال على بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب والسعادة فتعالى عما يسيئون ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين. وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون. ادفع بالتتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصل - [00:30:12](#)

يكون وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون. واعوذ بك ربي ان يحضرون. حتى اذا جاء احدهم الموت وقال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة هو قائلها - [00:30:32](#)

ارائي البرزخ رحمه الله برزخ والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة وكل شيء بين الشئيين فهو برزخ ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه - [00:30:52](#)

اولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. تلفح وجوههم النار ومسيها كارحون. الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا ولدت علينا شقوتنا وكنا قوما ربنا اخرجنا منا فان عدنا فانا ظالمون. قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. انه كان فريق من عبادي يقولون ربه - [00:31:17](#)

امن الى رب اغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. اتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منكم تضحكون. قال رحمه الله الله سخريا من ضم السين جعله من وهي الاستخدام ومن كسر السين جعله من السخرية وهي الهز. فعلى القول الاول لا - [00:31:47](#)

يجوز ان تقرأ الذي في الزخرف الا بالضم بمعنى الاستخدام جميعا. وجماعة القراءة فيه على الضم بمعنى الاستخدام يعني هنا في الآية المؤمنون قراءة ثان سخريا اي استخدام يستخدم بعضهم بعض - [00:32:07](#)

او سخريا يستهزئ بعضهم ببعض على ما تتفاوتون به من خلقة الله ومن تمليك الله لكم. واما اية الزخرف فتلك في قوله جل وعلا

قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. ا هم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم - [00:32:24](#)

في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا بالضم فقط اي استخداما نعم لاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم - [00:32:49](#)

قالت كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين. قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون.

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش - [00:33:09](#)

الكريم ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يطيح الكافرون وقل ربي زد وارحم وانت خير الراحمين قال رحمه الله تعالى سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلناها وطرقتها وانزلنا فيها آيات لعلكم تتذكرون -

[00:33:29](#)

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأثهم في دين الله كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليسأل عذابهما

طائفة من المؤمنين. الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زار او مسرف - [00:33:53](#)

وحرّم ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجردوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا

واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم - [00:34:13](#)

والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا فشهادة احدثهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان

كان من الكاذبين ويدراً عنا العذاب فرحمه الله ويدراً ان يتبع ويدراً عن العذاب عنها فرحم الله عنها العذاب اي للحد ويدراً مع -

[00:34:33](#)

ان العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. ولولا فضل الله عليه

ولولا ما فضل الله عليكم ورحمته هو ان الله تواب حكيم - [00:34:56](#)

ان الذين جاءوا بالذكر رحمه الله الالف اي الكذب ان الذين جاؤوا بالالفك عصابة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم ورحمه الله لا

تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. يعني بالخطاب عائشة رضي الله عنها انك تؤترين في ذلك - [00:35:11](#)

احسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما احتسب من الائم والذي تولى كبره انهم له عذاب عظيم. لولا ان سمعتموه ظن

المؤمنون والمؤمنات بانفسهم سيرا وقالوا هذا لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فان لم يأتوا بالشهداء - [00:35:31](#)

هؤلاء عند الله هم الكاذبون. ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم. فرحم الله اي خضتم لمسكم فيما

افقتم في عذاب عظيم ان تلقونه ورحم الله ان تلقونه اي تقبلونه. ومن قرأ ترقونه اخذه من الولط وهو الكذب - [00:35:51](#)

ان تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا ان سمعتموهم وقتلتم ما يكون لنا

ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم. يعظكم الله ان تعودوا لاجله ابدًا - [00:36:17](#)

ان كنتم مؤمنين. ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة بالذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا

والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات

الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه - [00:36:37](#)

او يأمر بالفحشاء والمنكر. ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدًا ولكن الله يزكي من يشاء. والله سميع عليم ولا

يأتلي اولي الفضل دينكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى واليتامى والمساكين اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله

وليغفوا وليصفحوا - [00:37:03](#)

ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. ان الذين يلقون المحصنات غفلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد

عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون الله. والحق المبين. الخبيثات -

[00:37:23](#)

ورحمه الله الخبيثات من الكلام للخبيثين اي من الناس الخبيثات للخبيثين والخبيث للقارئ والخبيثون اي من الناس للخبيثات من

الكلام. ومثلها الطيبات للطيبين. هذا احد الاقوال ولا الاية على عمومها - [00:37:43](#)

الخبثات قلبا للخبثيين قلبا للخبثات قولوا للخبثيين قولوا للخبثات عملا للخبثيين عملا وهكذا العكس بالعكس. فالاية عامة والمقصود

بهذا ان المنافقين لهن المنافقات وان المؤمنين لهم مؤمنات. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:03](#)

طيب فلا يكون له الا الطيبات وعائشة طيبة فلها الطيب. وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم الخبثات للخبثيين والخبثيون

للخبثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة - [00:38:32](#)

ورزق كريم. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستحيوا. فرحم الله حتى تستأنسوا. الاستئناس اي يعلم من في

الدار. او يضرب الباب حتى اه تغطي المرأة رأسها ووجه - [00:38:54](#)

جهة اذا اراد الانسان يدخل وهناك غير المحارم. نعم. حتى حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها خير لكم لعلمكم تذكرون. فان لم تجدوا

فيها نحلا فلا تدخلوها حتى يؤذن لك. وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكى لكم - [00:39:14](#)

والله بما تعملون عليم. ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم. والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين

يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم تارك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن - [00:39:34](#)

احفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. ما رحمه الله الا ما ظهر. اين الكف والخاتم؟ وقيل الكحل والخاتم. الاظهر الا ما

ظهر منها يعني الشيء التي الذي لا تستطيع المرأة ان تسترها مثل عبائتها مثل ثوبها التي تخرج بها الى السوق - [00:39:54](#)

اما الكف والوجه هو الشعر فهذا من العورة فلا بد لها ان تغطي هذه الاشياء امام الاجنب. نعم وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا

يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابناء بعولتهن - [00:40:14](#)

او ابناء الجن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائن او ما ملكت ايمانهن او ما ملكت رحمه الله او

نسائن قيل يعني مسلمات للكافرات وقيل هو عام في كل النساء - [00:40:35](#)

او نسائن او ما ملكت ايمانهن او التابعين فرحمه الله غير اولي القرية يعني الشيخ الهريم والخصية والناثى ونحوه. او التابعين اولي

الكذبة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء - [00:40:55](#)

ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلمكم تفلحون. وانتم الايامى والصالحين من

عبادكم والائكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله الله واسع عليم. وان يستعفف بالذين لا يجدون - [00:41:15](#)

نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. والذين يبتغون الكتاب مما ملكتين. والذين يبدؤون الكتاب بما ملكت ايمانكم فكاتبوهم خيرا واتوب

من مال الله الذي اتاكم ولا تكذبوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرضا - [00:41:35](#)

مرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم. رحمه الله فان الله من بعد اكراه انه غفور رحيم ذلك للاماء

المكرهات على الزنا ولقد انزلنا اليك ايات ولقد انزلنا اليكم ايات بينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم موعظة - [00:41:55](#)

للمتقين. الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. ورحم الله مثل نوره كمثل هي القوة غير النافذة مثل نوره

كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. قال رحمه الله دري منسوب الى - [00:42:19](#)

في قراءة من قرأ ولم يهمس ومن كسر وهمز نسبه الى الدراري. الى الدراري من الى الدراري من الكواكب نعم دري من الدر وهو نوع

من انواع الجواهر ولا الي - [00:42:43](#)

واما من قرأه دريؤ بالهمز فهذا يقصد به الكواكب على لغة. نعم الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية

ولا غربية يكاد زيتها يطق ولو لم تمسس منار نور على نور يهدي الله لنوريه من يشاء ويضرب الله لمثال للناس والله بكل شيء -

[00:43:00](#)

عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصل. رجال لا تلهيه التجارة ولا عن ذكر الله واقام الصلاة

وايتاء الزكاة يخافون يوما. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. فرحمه - [00:43:31](#)

اللهم تقلب في قلوب والابصار. اي تتقلب كم ما كانت عليه في الدنيا من الكفر وتنتهي الاغطية عن الابصار ليجزيهم الله احسن ما

عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب. والذين كفروا اعمالهم كسرابهم بقية - [00:43:51](#)

رحم الله بقية والقيعة جمع القاع في الكثير ومثله قيعان واقواع جمع قاع في القليل والقاع وجه الارض والذين كفروا اعمالهم

كسراب بقية يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووسد الله عنده فوفاه - [00:44:10](#)

والله سريع الحساب او تظلماتهم في بحر اللطيين موت من فوقه موج من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض اذا فاخرج يده لم

يهد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطيير - [00:44:31](#)

كلهم قد علم صلاته وتسبيحه وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ما في السماوات والارض والى الله المصير المتر ان الله يسقي

سحابا ورحم الله يسقي سحابا اي يسوقه ويسيره. المتر ان الله يزكي سحابا ثم - [00:44:51](#)

ما يؤلف بينه ثم يجعله ركاما. ورحم الله ثم يجعله ركاما من ان يسوق بعضه فوق بعض فترى الودق يخرج من خلاله رحمه الله الودق

اي المطر. وينزه من السماء من جبال ما فيها من برد فيصيب به ميت - [00:45:11](#)

يشاء ويصرفه عن من يشاء. يكاد ثنا برقه رحمه الله ثنا برقه اي ضوء برقه. يكاد ثنى برقه يذهب الى الابصار يقلب الله الليل والنهار.

ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. والله خلق كل دابته - [00:45:29](#)

فهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد

انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم يتولى - [00:45:49](#)

بريء من ام بعد ذلك وما اولئك للمؤمنين. واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا بريء منهم معرضون. وان يكن الحق يأتوا

اليهم رحمه الله موضعين الى اي مقرين خاضعين يتسائلون - [00:46:09](#)

افي قلوبهم مرض ام يغتابوا ام يخافون ان يحيد الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله

ورسوله وبينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيس اولئك هم الفار -

[00:46:26](#)

واقسم بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجن والا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون. ولاطيعوا الله واطيعوا الرسول فان

تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء المبين. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلفن -

[00:46:46](#)

الذين من قبرهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امن يعبدون الذي لا يشركوا به شيئا. ومن كفر بعد

ذلك فاولئك هم الفاسقون ومش فاضيين الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. لا تحسبن الذين كفروا معجزين في

الارض وماؤاهم النار ولبنس المصير. يا ايها الذين امنوا - [00:47:06](#)

منكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا القلوب منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد

صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعض. بعضكم على بعض. كذلك يبين الله لكم

الايات والله عليم حكيم. واذا - [00:47:26](#)

الاقبال منكم الحرمة فليستأذنوا التمسك بين الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم. والقواعد من النساء اللاتي لا

يرجون نكاحا فليس عليهن جنان ان يضع ثيابهن غير متبرجات بزينة. وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم. ليس على الاعمى

خرج ولا على الاعرج حرج ولا على - [00:47:46](#)

على انفسكم ما تأكلوا من بيوتكم وبيوت اباؤكم وبيوت امهاتكم وبيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمالكم

او بيوت عماتكم بيوت اخباركم وبيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او استاتا فاذا

دخلتم بيوتا فسلموا على - [00:48:06](#)

او صيكم تحية من عند الله مباركة طيبة. كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا

معه تابعين لم يذهبوا حتى يستأذنوا ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله. فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لما

واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم. اعطاء فليعلم الله الذين يتزللون فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او تصيبهم عذاب اليم. الا ان الله ما في السم. الا ان الله ما في السماء - 00:48:46

والارض فليعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه لينبئهم بما عملوا. والله بكل شيء عليم قال رحمه الله تعالى سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم تبارك ورحمه الله تبارك اي من البركة تبارك الذي نزل القرآن على عبده - 00:49:09

ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقد تركه تقديرا. واتخذوه من دونه تاركا لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نسورا. وقال الذين كفروا اناذى الا اذى - 00:49:27

علي قوم اخرون فقد جاء ظلما وزورا. وقالوا اساطير الاولين اكتسبها فهي تبلى عليه بكرة واصيلا. قل انزله الذي السماوات والارض انه كان غفورا رحيمًا وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا. او يلقى اليه كنز او تكون له جنة اليد - 00:49:47

منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مستورا. انظر كيف ضربوا لك الامثال فظلوا فلا يستطيعون السبيل. تبارك الذي ان شاء ان لك خير من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا. بل ختموا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. اذا رأت امة - 00:50:11

من بعيد سمعوا لها تغيضا وزكيرا. ورحمه الله تغيضا وزفيرا. قيل تغيضا عليهم. قال الله تعالى تكاد تميز من الغيب وقيل تغير اطيلت تغيب المعذبين وزفيرهم كما قال تبارك وتعالى لهم فيها زفير وشهيق والاول اشبه بالخطاب - 00:50:31

واذا القوا منها مكانا ضيقا مغررين دعوا هنالك سكورا لا تدعوا اليوم سكورا واحدا ومدعوا ثورا كثيرا. ولا ذلك خير امجد الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاؤون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا. ويوم يحشرهم وما - 00:50:53

قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء اولئك ان تعلموا ابائهم حتى نسوا الذكر. حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا. ورحم الله بورا اي هلكى لا يجمع - 00:51:13

ولا يسمى فقل كذبوكم بما تقولون ثم الصرف اي الحيلة وقيل الديف والعزم اي اي ان يفتي نفسه برجل مثله ومن يظلم منكم رزقه عذابا كبيرا. وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم يأكلون الطعام ويحسون في الاسواق - 00:51:33

جعلنا بعضكم لبعضهم فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا البلاء. قال رحمه الله لا يرجون لقاءنا الا يخافون. وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة - 00:52:01

قال ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعدو عدوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بصرى يومئذ للمدركين ويقولون حجرا محجورا فرحم الله حجرا محجورا اي حراما محرما. وقدمنا الى ما علموا من عمل فجعلناه هباء منثورا. ورحم الله هباء منثورا هباء ما رأيته في ضوء القوة - 00:52:17

الغبار في الشمس والهباء اي المندث ما سطع من سنابك الخير من الغبار اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا. ويوم تشقق السماء بالغمام. فرحم الله تشقق السماء بالغمام. اي تشققوا عليه - 00:52:37

الغمام. ويوم تشبك السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. الموت يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا. ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. فرحم الله مع الرسول سبيلا اي سببا وصلة. ووصلة - 00:52:55

يا ويل يا ويلة ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعدين. جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتقوا هذا القرآن محجورا ورحم الله مستورا اي هجروا اي جعلوه اي جعلوا اي جعلوا كالهبيان والهجر الاثم يقال يهجر في - 00:53:13

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك

لنثبت به ولا يأتون بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً. الذين يخشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شرهم ما كانوا اضل سبيلاً -

[00:53:33](#)

ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه وامنا وزيرا وقلنا اذهب الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميراً. وقوم نوح لما تجدر الرسل اغرقنا اللهم اجعل لو ان في اية ما اعتدنا للظالمين عذاباً اليماً. وعادوا واثمودا واصحاب الرس ورحمهما واصحاب الرس. الرس واي المعجن وكل رجي - [00:53:55](#)

تطوى هي رز وعادوا واثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيراً. وكلهم طلبنا له امثاله كلا من كبر ماتت بيراق. رحمه الله ودبرنا تتبيرا اي اهلكنا ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرقون نشورا واذا رأوك اي يتخذونك الا هزوا اهادوا - [00:54:15](#)

الذي بعث الله رسوله. ان كان ليلضونا عن هيئتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلاً. ارأيت من اتخذ الهوى فانت تكون عليه وكيفا ام تحسبن اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل اضل سبيلاً. الم ترى الى ربك كيف مد الظل ولو سأل جعله ساكنا ثم - [00:54:38](#)

تعمل استفسار اي دليلاً ثم ضبطناه اليها قبضاً يسيراً. وهو الذي جعل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً وجعلت نهاراً صدوراً. وهو الذي ارسل الرياح ومن بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهوراً. لنحيي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقناه طعاماً وناسياً كثيراً. ولقد - [00:55:00](#)

اضفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا. قال رحمه الله ولقد صرفناه بينهم يعني المطر يسقي ارضا ويترك ارضا لقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا. ولو سننا لبعثنا في كل قرية نذيراً. فلا تطع الكافرين وجاهدوا - [00:55:20](#)

فلا تطعم التابرين وجاهدكم به جهاداً كبيراً وهو الذي مرج البحرين هذا قال رحمه الله مرج البحرين اي خلاهما وهو الذي مرج البحرين هذا عدو فراد وهذا منهم - [00:55:40](#)

الذين هم برزخا وهجرا محجورا. وهو الذي خلق من الماء وهو الذي خلق من الماء بشر فجعله نسباً وصييراً. فرحمه الله فجعله نسباً يعني قرابة النسب وصهراً اي قرابة النكاح. وكان ربك قديراً. ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. وكان الكافر على ربه ظاهراً - [00:55:55](#)

الوقت ليس هناك نقف على هذه الآية وما ارسلناك اهل ملتقى غدا ان شاء الله شكر الله للشيخ يوسف هذه القراءة ولكم الاستماع نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:56:15](#)

استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:37](#)